

"نيكانور" والطائرات الشراعية.

جين بيير بوتي

ترجمة: محمد القضاوي

نَحْنُ في عام 1974، فَتْرَةٌ بِدَايَةِ انْتِشَارِ رِيَاضَةِ الطَّيْرَانِ الحُرِّ في فرنسَا والتي اِكْتَشَفْتُهَا رُفْقَةَ صَدِيقِي "ميشيل كاتزمانكي" (وهو الذي يَظْهَرُ الصُّورَةَ أَسْفَلَهُ).

لقد دامت صداقتنا عِشْرِينَ عَامًا كَامِلَةً.
وإليه أُهْدِي هَذَا الألبوم الذي رَسَمْتُهُ في تلك الحِقْبَةِ.



"نيكانور" هو اسْمُ كَلْبِهِ مِنْ نَوْعِيَةِ البَاسِطِ الذي كان يُصَاحِبُهُ في رَحَلَاتِ الطَّيْرَانِ وكان يَضَعُهُ في عُدَّةِ خَاصَّةٍ.

حدود بلا معرفة

فرنسيان عالمان ويديرها 2005 عام تأسست ربحية غير جمعية
من رسمه تم الذي النطاق باستخدام العلمية المعرفة نشر: الهدف
تم: 2020 عام في. مجانًا للتنزيل قابلة PDF ملفات خلال
عملية 500000 من أكثر مع. لغة 40 في ترجمة 565 تحقيق
تنزيل

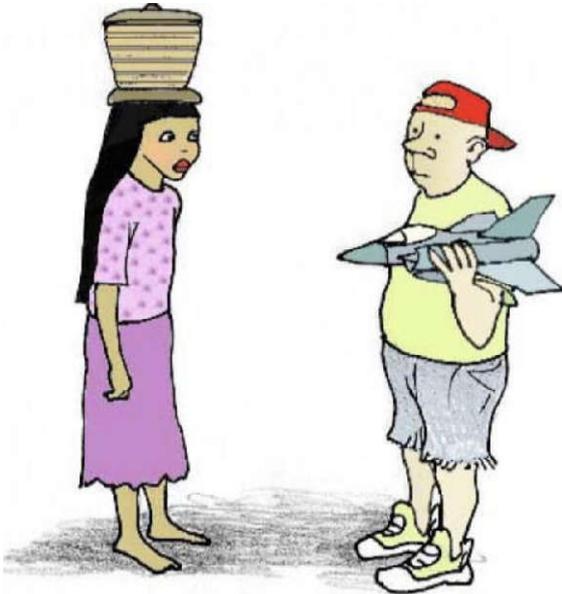


Jean-Pierre Petit

Gilles d'Agostini

بالمال التبرع تم. تماما تطوعية الجمعية
للمترجمين بالكامل

زر استخدم ، تبرع لتقديم
الرئيسية الصفحة في PayPal



<http://www.savoir-sans-frontieres.com>



ظَلَّتِ الطُّيُورَ، مُنْذُ آلاَفِ السَّنِينَ، الحَيَوَانَاتُ الوَحِيدَةُ
التي تَحْتَكِرُ الطَّيْرَانَ فِي الأَجْواءِ اللّائِهائِيَّةِ.

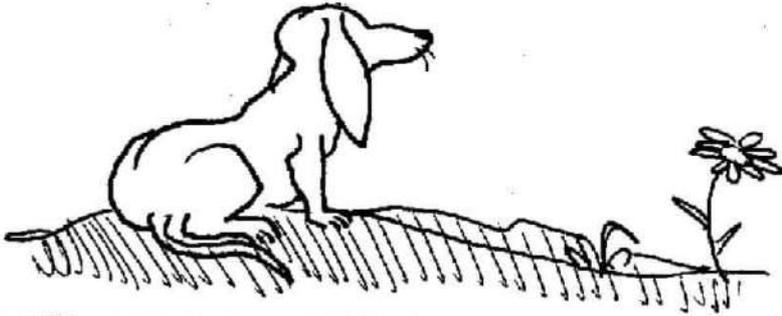


بَلْ أَنْ تِلْكَ الَّتِي تَطِيرُ بِصُعُوبَةٍ أَوْ لَا تَطِيرُ
أَصْلاً أَصْبَحَتْ مُتَكَبِّرَةً أَيْضاً.



وَهَذَا أَمْرٌ غَيْرٌ مَقْبُولٌ فِعْلاً...

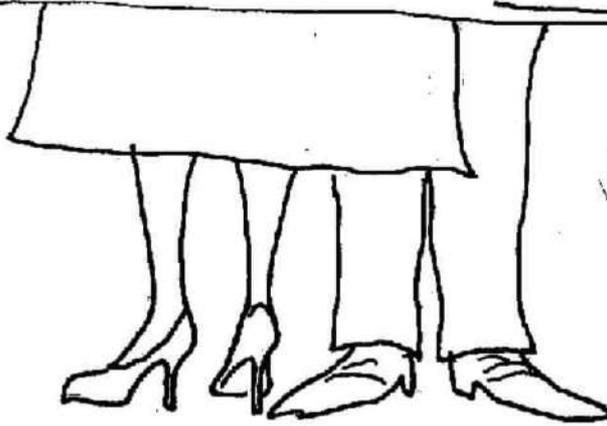
وَبَعْدَ أَسَابِيعِ طَوِيلَةٍ
مِنَ المُرَاقَبَةِ وَالْمُلاحِظَةِ.



وهذا ما
جَعَلَهُم يَتَصَرَّفُونَ
بِعِجْرَفَةٍ أحياناً.

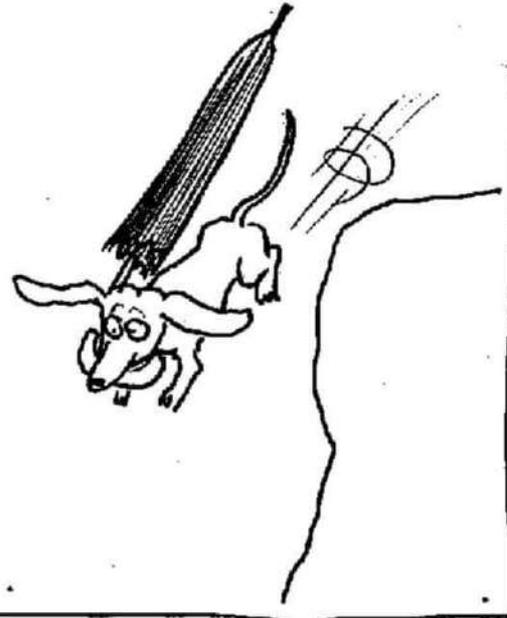
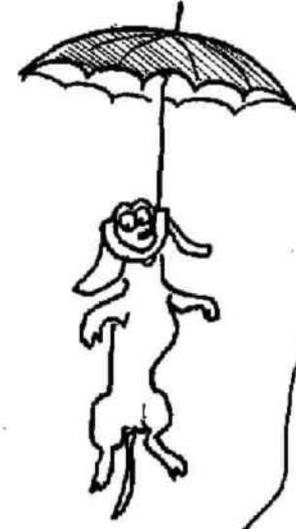


قَرَّرَ "نيكانور" أَنْ يَبْدَأَ العَمَلَ
أخيراً.



هَذِهِ آلهٌ جَمِيلَةٌ. وَلَكِنْ عَلَيَّكَ
أَنْ تُحَسِّنَ الْأَنْسِيَابِيَّةَ قَلِيلًا.

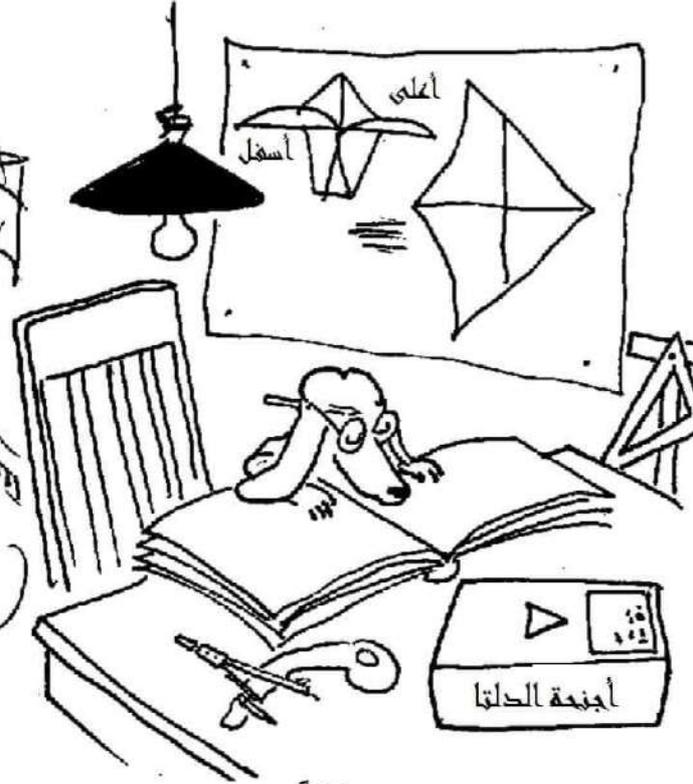
2



$$\vec{F} = \int_S \vec{p} \cdot d\vec{s}$$
$$\rho + \frac{1}{2} \rho v^2 = cte$$



تَتَخَلَّلُهُ بَعْضُ أَوْقَاتِ الرَّاحَةِ وَالتَّأَمُّلِ...

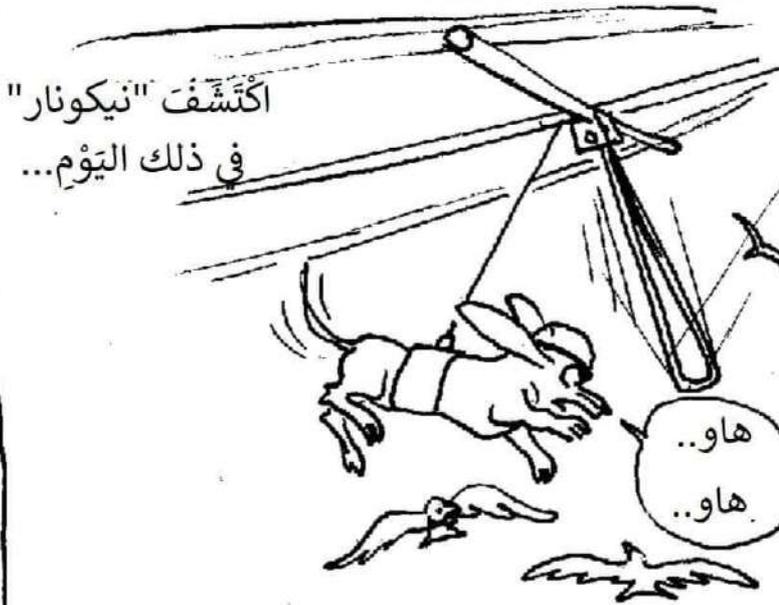
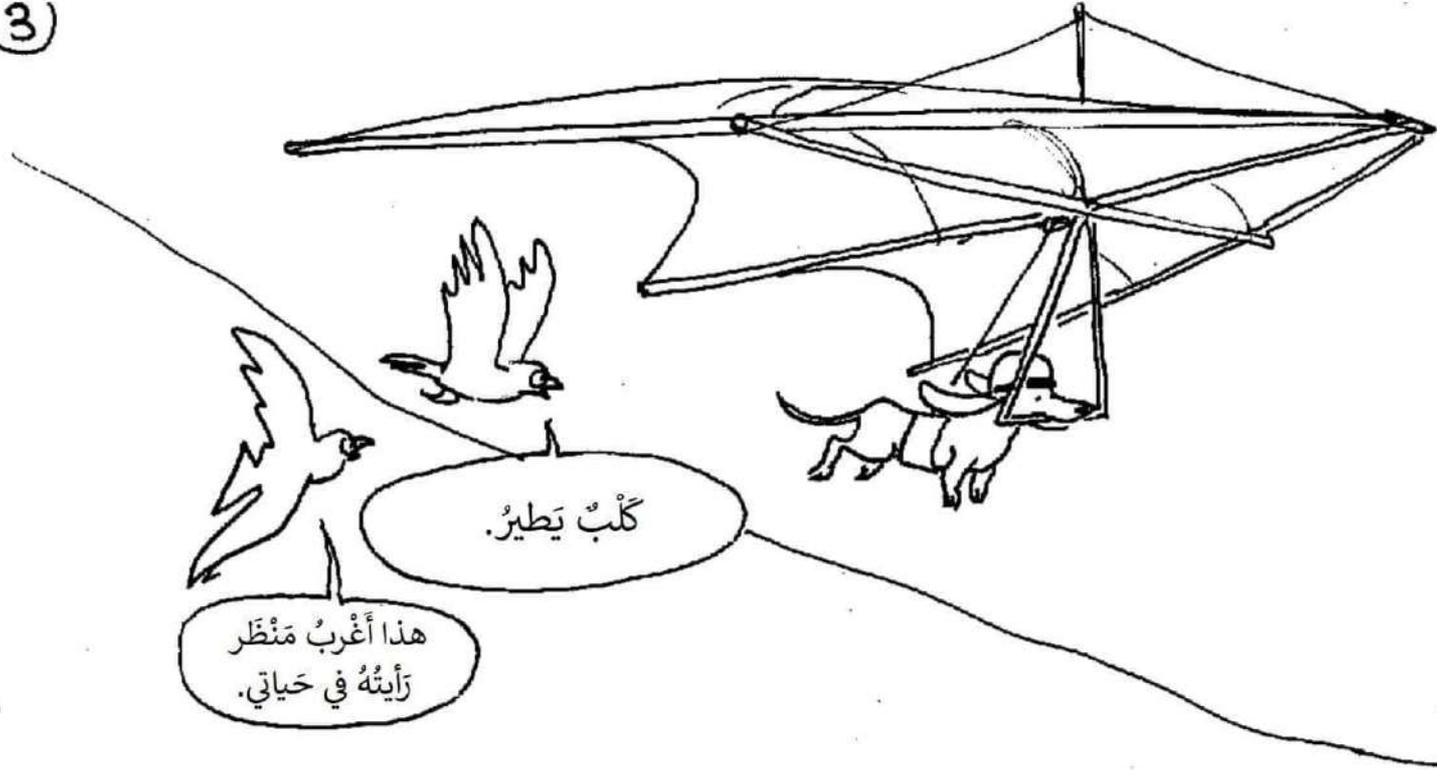


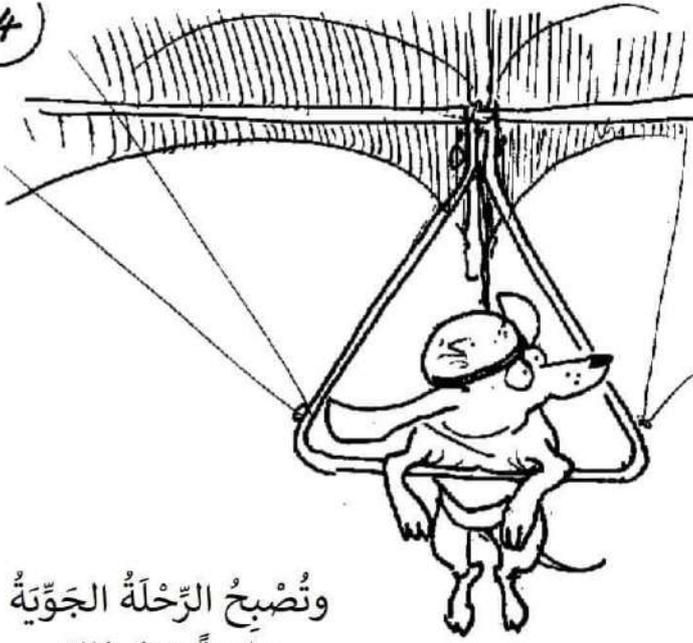
وَبَعْدَ عَمَلٍ مُكْتَفٍ...

هَلْ شَاهَدْتَ تِلْكَ الْآلِيَةَ؟

غَيْرٌ مَعْقُولٍ!







وَتُصَبِّحُ الرَّحْلَةَ الْجَوِّيَّةَ
سَلِسَةً بَعْدَ ذَلِكَ.



تَطَوَّرَتْ تِقْنِيَّاتُ
"نِيكُونَار" مَعَ الْوَقْتِ.

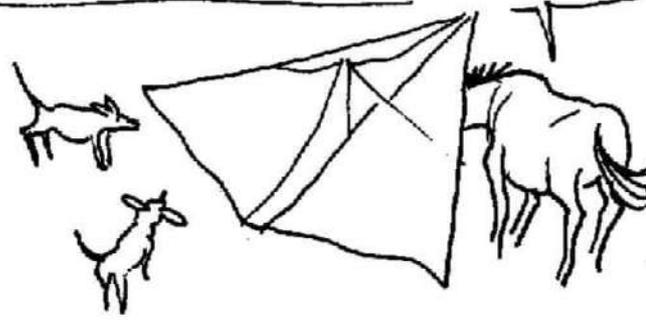
الْعَمُودُ بَيْنَ الْفَكَّيْنِ
عِنْدَ الْإِنْطِلَاقِ...

وَأُصْبِحُ "لِنِيكُونَار" أَتْبَاعًا.

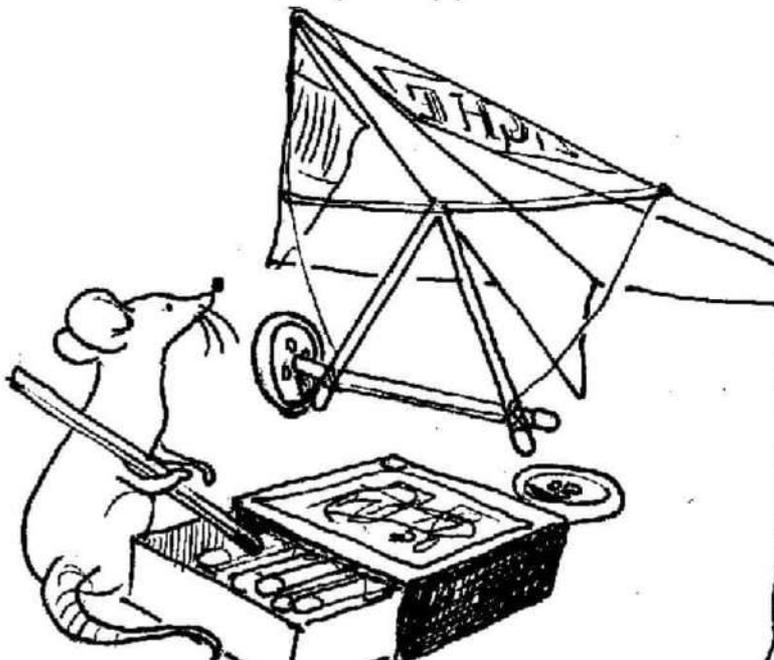


تَطَوَّرَتِ الصَّنَاعَاتُ الْهَائِيَّةُ بِشَكْلِ سَرِيعٍ.

كَيْفَ تَسْتَغْلِلُ مَرْكَبَتَكَ يَا "نِيكُونَار"؟



وَهَكَذَا كَبُرَتْ دَائِرَةُ الْفُضُولِ.

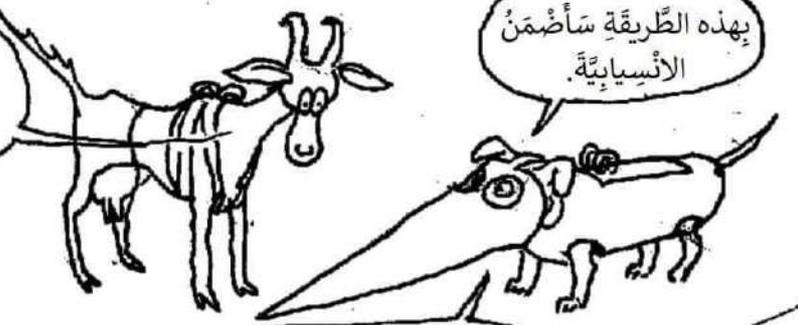


مَرْحَبًا.

هَه؟

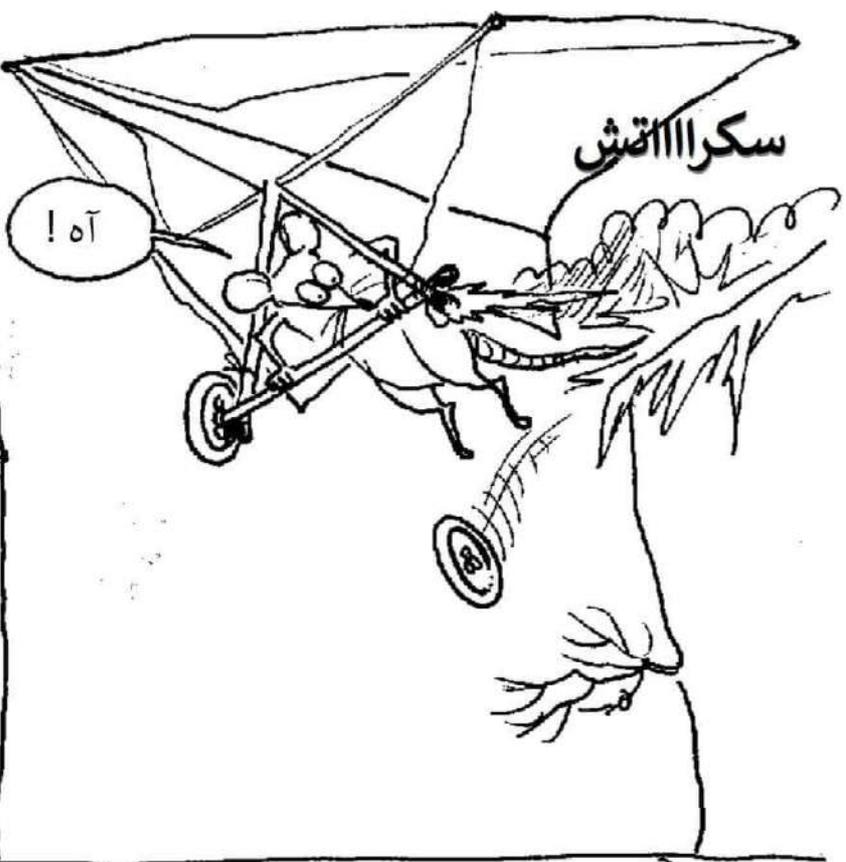
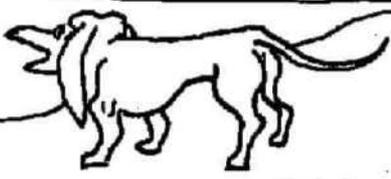
ومذا عن أَرْجُلِكَ؟

بهذه الطَّرِيقَةِ سَأُضْمَنُ
الانْسِيَابِيَّةَ.



انْتَبِهْ يَا "دِرْص" فَقَدْ يُلَامِسُ دَيْلُكَ...

سَأَدْخِلُهَا عِنْدَ الشَّرُوعِ فِي الطَّيْرَانِ.



اسْمَعْ يَا "دِرْص"، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الرِّيَاضَةُ مُمْتَعَةٌ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَى الدُّنْبِ فِي المَرَّةِ القَادِمَةِ.



هل بإمكانني الحصول على جناح يناسبني؟

آه... أنا أجزم بذلك.

وزنفة

ألا ترى بأن جناح دَعَقَل كبير جدًا!

آه، هل رأيت وزن
هذا الطائر؟

سَيَنْظُمُونَ مُلْتَقَى لِلْمُنَافَسَةِ.

لا معنى لِكُلِّ
هذا أبدًا.

في مُعَسَّكَرِ الطُّيُورِ...

الملتقى
العالمي للطيراء

هُدوءٌ مِنْ قُضَلِكُمْ
أَيُّهَا السَّادَةُ!

صاعوك حالاً

فاز

هَذَا مُمْتَعٌ !

كُلُّ شَيْءٍ
عَلَى مَا يُرَامُ.

الْمُسَابِقُ رَقْمُ 3 ...

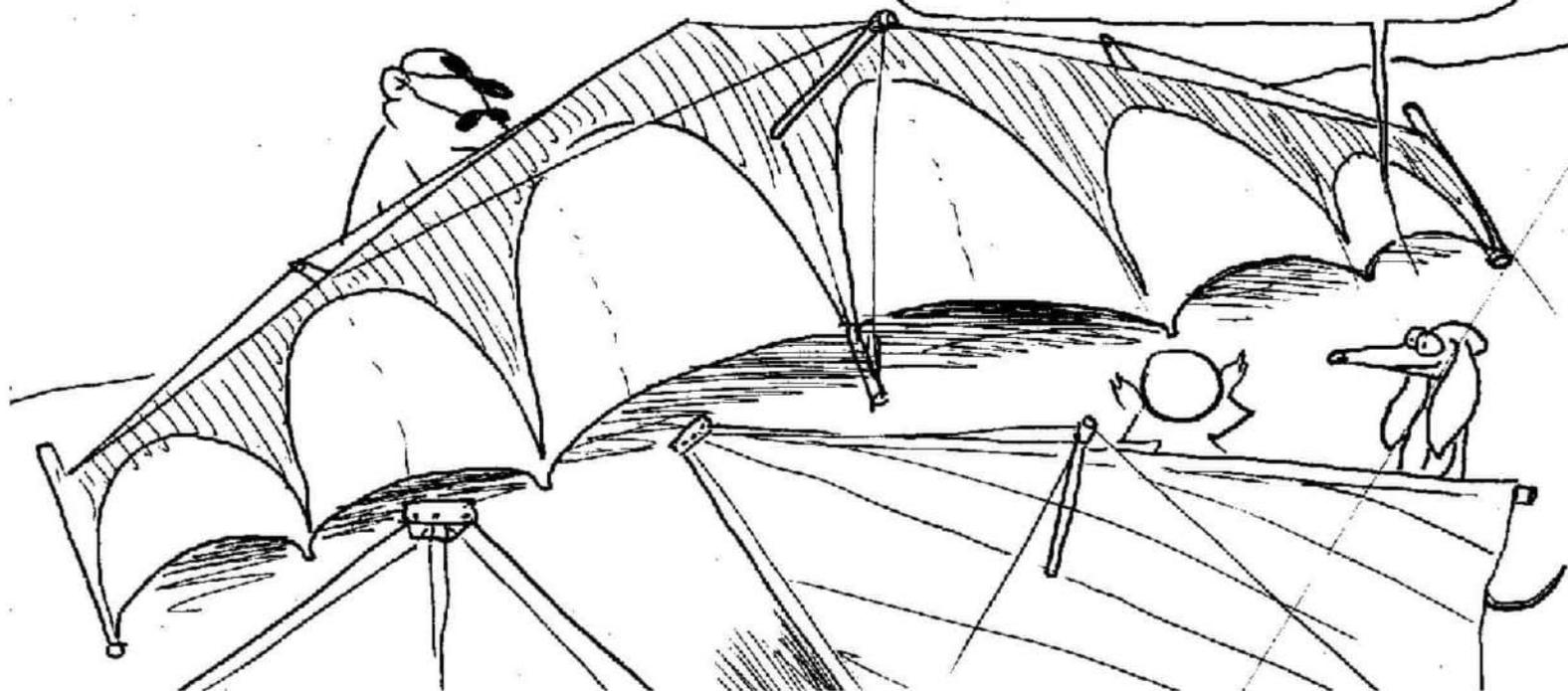
Thanks guys
(شُكْرًا لَكُمْ أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ)

Leading area please
(أَيِّنْ هُوَ مَكَانُ الْهَبُوطِ مِنْ قَطْلِكَ)

This way
(هَهُ، مِنْ هُنَا)

سَتَرَى شِرَاعَهُ
بَعْدَ قَلِيلٍ.

يا إلهي، هَذِهِ اسْتِطَالَةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا!



إِنَّهُ يَطِيرُ فِي الْأَجْوَاءِ
مُنْذُ أَكْثَرِ مِنْ سَاعَةٍ وَرُبْعٍ!

بَطْلُ مُنَافَسَةٍ
دِقَّةِ الْهَبْوَاطِ.

"دِرْص" هُوَ بَطْلُ أَلْعَابِ الْبَهْلَوَانِيَاتِ .

"لَقْلُوقَة"، إِنَّهَا لَا تُقَهَّرُ فِي رِيَاضَةِ الْجَزْيِ .

بَاخْتِصَارٍ، كَانَ الْمُلتَقَى نَاجِحًا جَدًّا.

أَتَمَّتْ لَكَ الشِّفَاءَ الْعَاجِلَ يَا دَعْقَل، وَبِسَبَبِ حَادِثَتِكَ،
مَتَعَ الْعُمَدَةُ مُسَابِقَاتِ الطَّيْرَانِ الْهَآوِي.

أُخْبِرْنِي يَا لِيُون، أَلَمْ تَكُنْ قَاسِيَا
شَيْئًا مَعَ هَؤُلَاءِ الشَّبَابِ؟

مم...م



أَلَا تَرَى مَعِي بَانَ هَذِهِ التَّظَاهِرَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ الْجَوِّيَّةِ
مَجَازِرَ حَقِيقِيَّةٍ؟

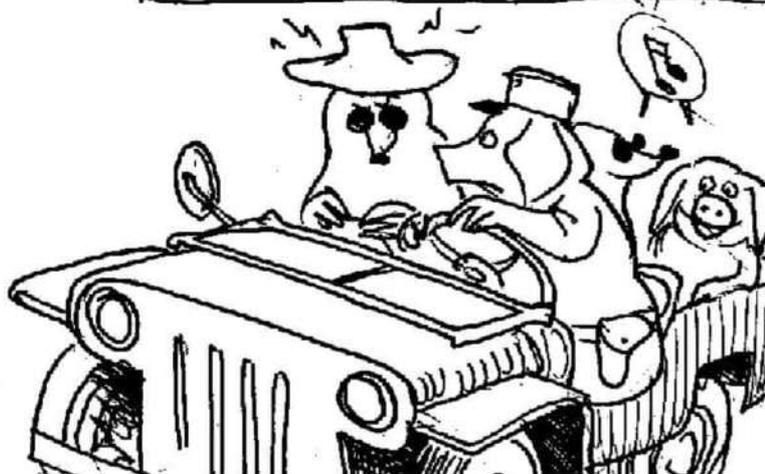
فِي النَّهَآيَةِ أَصْبَحْتُ
أَعَانِي مَعَ ابْنِي بِشِدَّةٍ.

إِذَا حَرِصْنَا عَلَى مَبَادِي
السَّلَامَةِ، رُبَّمَا...



أَنْتِ لَا تَمْتَلِكِ سُلْطَةً كَافِيَةً
عَلَى ابْنِكَ يَا "شَارل".

وَفِي الثَّلَاثَاءِ الْمُوَالِي...



إِنَّهُ لَأَمْرٌ رَائِعٌ أَنْ تَقُومَ بِالتَّجْرِبَةِ
بِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْعُمْدَةُ.

يا إلهي..
أشعرُ بِرَهْبَةٍ شَدِيدَةٍ!

وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَقُومُ
أَنْتِ أَيْضًا بِجَوْلَةٍ يَا أَبِي
أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

هيا يا بابا

أَسِئْتُ أَيُّهَا
الْمُعَقَّلُ

عاشَ الْعُمْدَةُ!

ماهو شعورك الآن يا سيدي؟

ها هُوَ فِي الْأَعَالِي!

غير معقول!

العمدة؟
هذا لا يُصَدِّق.

هه.

في زمني ...

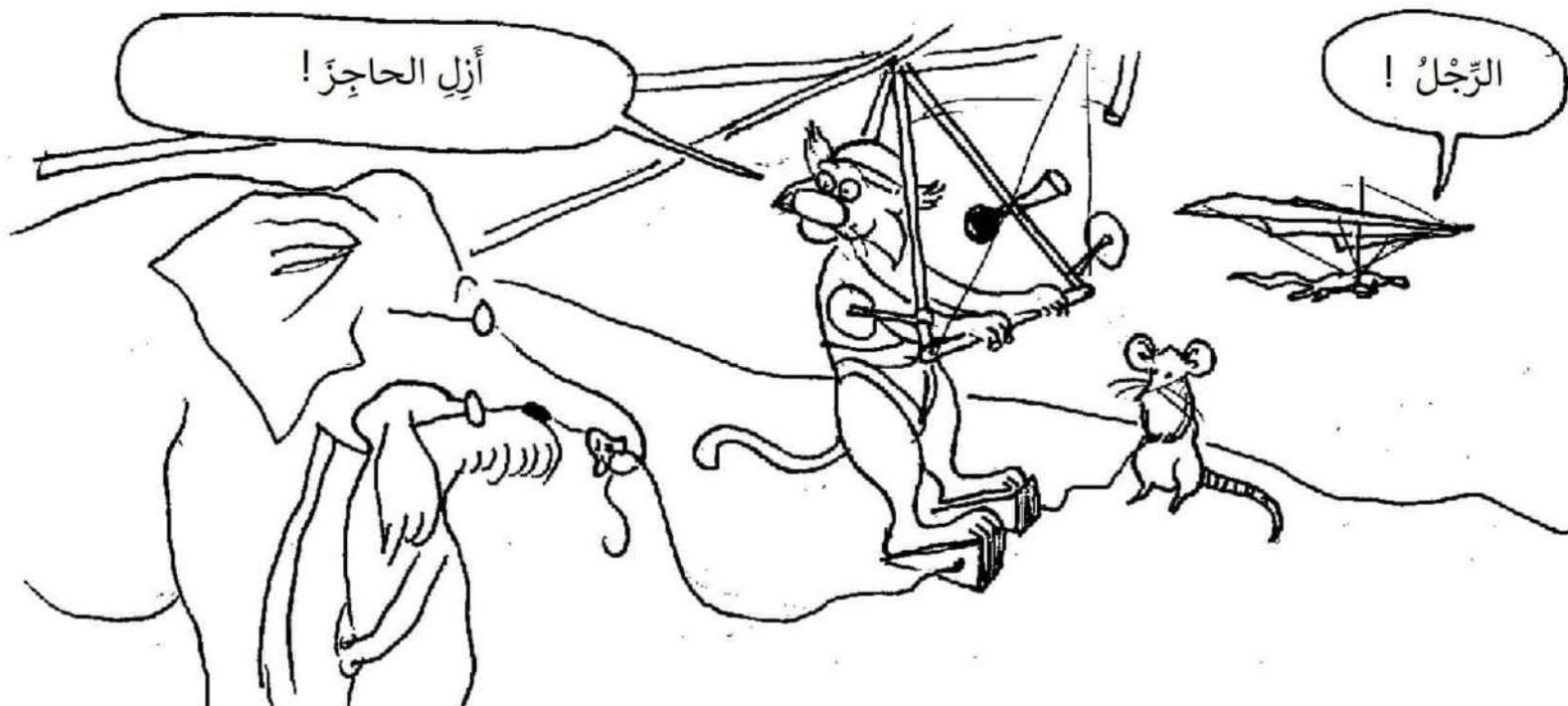


سَأَسْمَحُ لَكُمْ بِمُمارَسَةِ هِوَايَةِ الطَّيْرانِ الحُرِّ
عَلَى أَنْ تَتَوَخَّوا الحَذَرَ اللَّازِمَ.

مَعَكُمْ الآنَ كَلْبُوشٌ، وَأنا أَسْتَقْبِلُ
مُباشِرَةً عُمْدَةَ القَرْيَةِ السَّعيدَةِ
السَّيِّدِ...



وهكذا زَيَّنَتِ الأَشْرَعَةُ المُلَوَّنَةُ الجَمِيلَةُ السَّمَاءَ من جَدِيدٍ.



الدرك الوطني

ما الخطب؟
يبدو مدعورا

إلى أين يسير هذا
الرجل؟

هكذا إذا... أنت تزعم أنك رأيت رجلا فضائيا.

كنت أتجهز لقرع
الأجراس

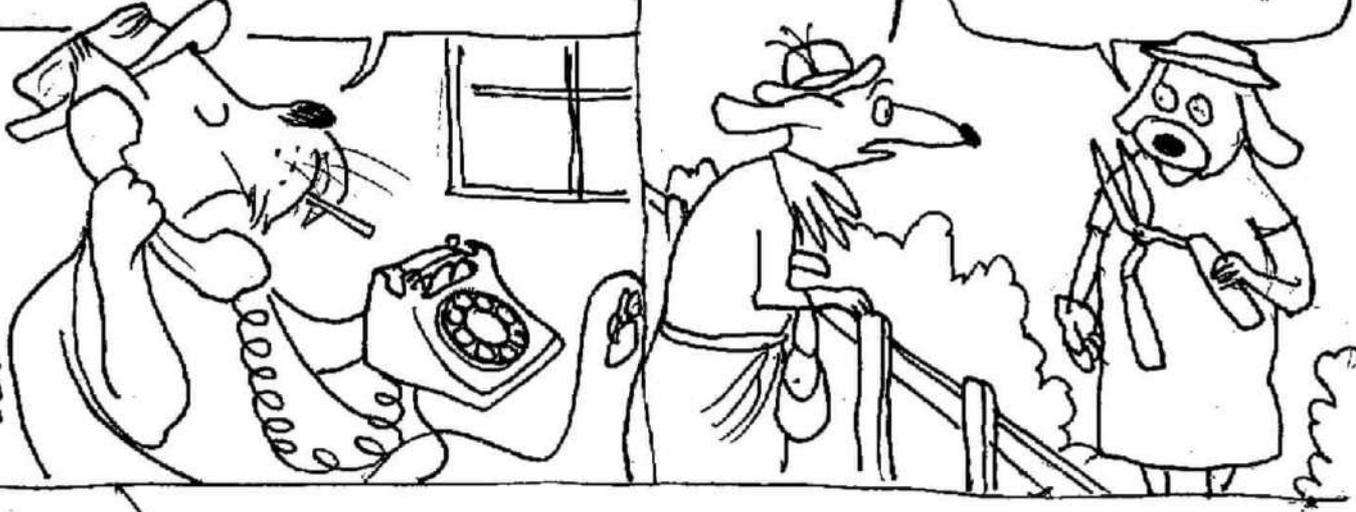
وكانا صامتان تماما.

وتزعم بأنك شاهدت طبقين
طائرين ينبعث منهما وهج أحمر إلى برتغالي
وأنهما كانا يتجهان نحو الجنوب.

نعم يا صديقي، قُم بِحجزِ الصَّفحةِ الرَّئيسيَّةِ
لعددِ العَدَدِ الرَّئيسي: أزمَةٌ في القريةِ السَّعيدةِ،
الأطباقُ الطَّائرةُ في كلِّ مكانٍ... قِفْ.

لقد شاهدتُ أخذهمُ صُحوناً طائراً!

هنا في القريةِ السَّعيدةِ؟



كانت رِحلةٌ ليليَّةٌ رائِعَةٌ!

خاصَّةً الطيرانُ بِمَحاذاتِ العِمارةِ



خَلَقَتْ قِصَّةُ الطَّيْرَانِ اللَّيْلِ هَذِهِ صَجَّةً كَبِيرَةً فِي الْقَرْيَةِ السَّعِيدَةِ.
وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ خَطَفَ عَرَضٌ فَرِيدٌ انْتِبَاهَ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ.

ولكن، ماذا حصل لِذَرَّاجَةِ هَرهور النَّارِيَةِ؟

ألا يَحْتَاجُ مُحَرَّكًا؟



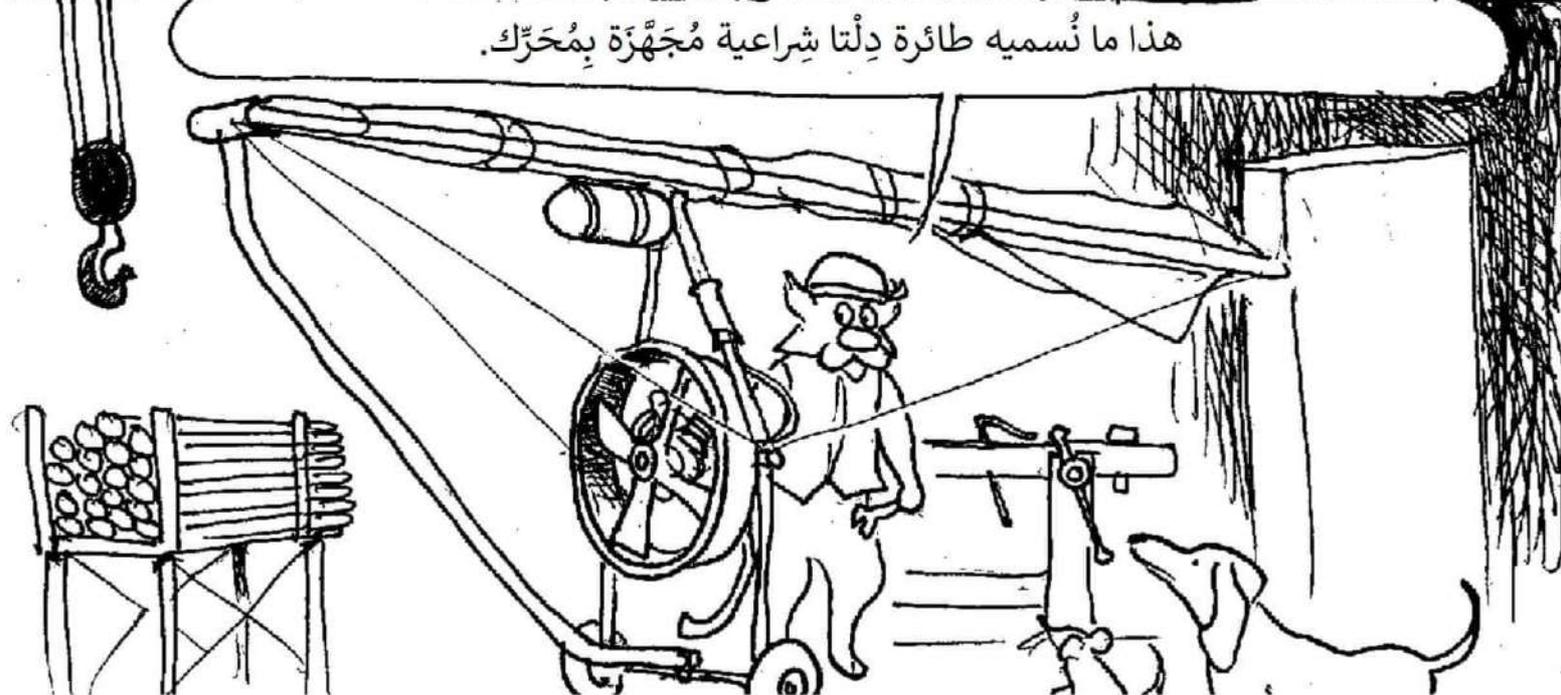
ورغم كلِّ شيء، فهو يُواصلُ اسْتِعْمَالَ
ذَرَّاجَتِهِ.

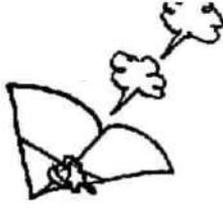
نعم، وذلك من
أجل سُمْعَتِهِ

؟



هذا ما تُسميه طَائِرَةٌ دِلْنَا شِرَاعِيَّةٌ مُجَهَّزَةٌ بِمُحَرِّكٍ.





لقد نَجَحْتُ.

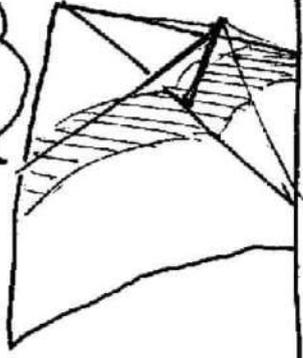


إنَّهُ يَتَّجِهُ نَحْوَ البُحَيْرَةِ.

إنَّ آلهَ صَاحِبَةَ شَيْئًا مَا.



آه، لقد نَقَدْتُ الوُقُودَ.



البعضُ لا يَبْدُلُ مَجْهُودًا في الأَسْفَلِ.

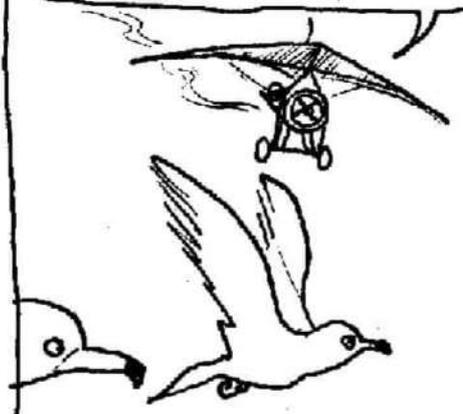
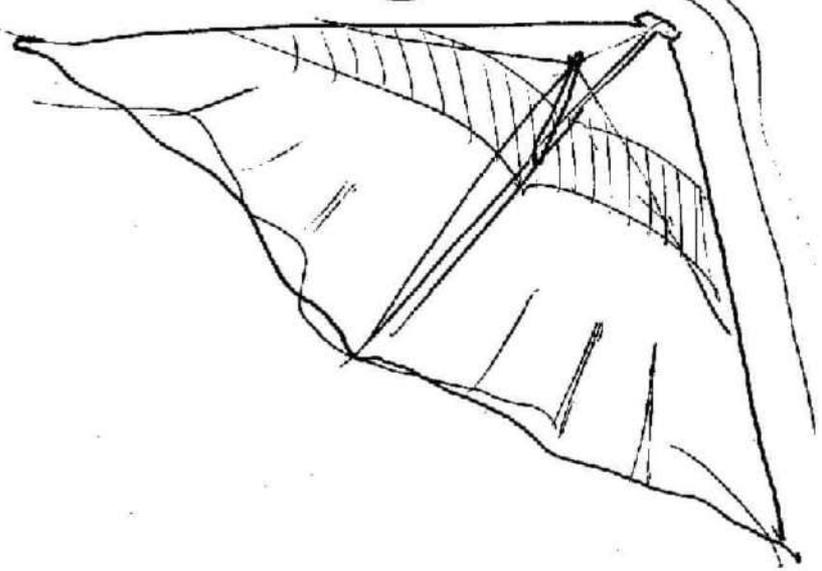
منظرُ القاربِ الشَّرَاعي في الأَسْفَلِ جَمِيلٌ جَدًّا.



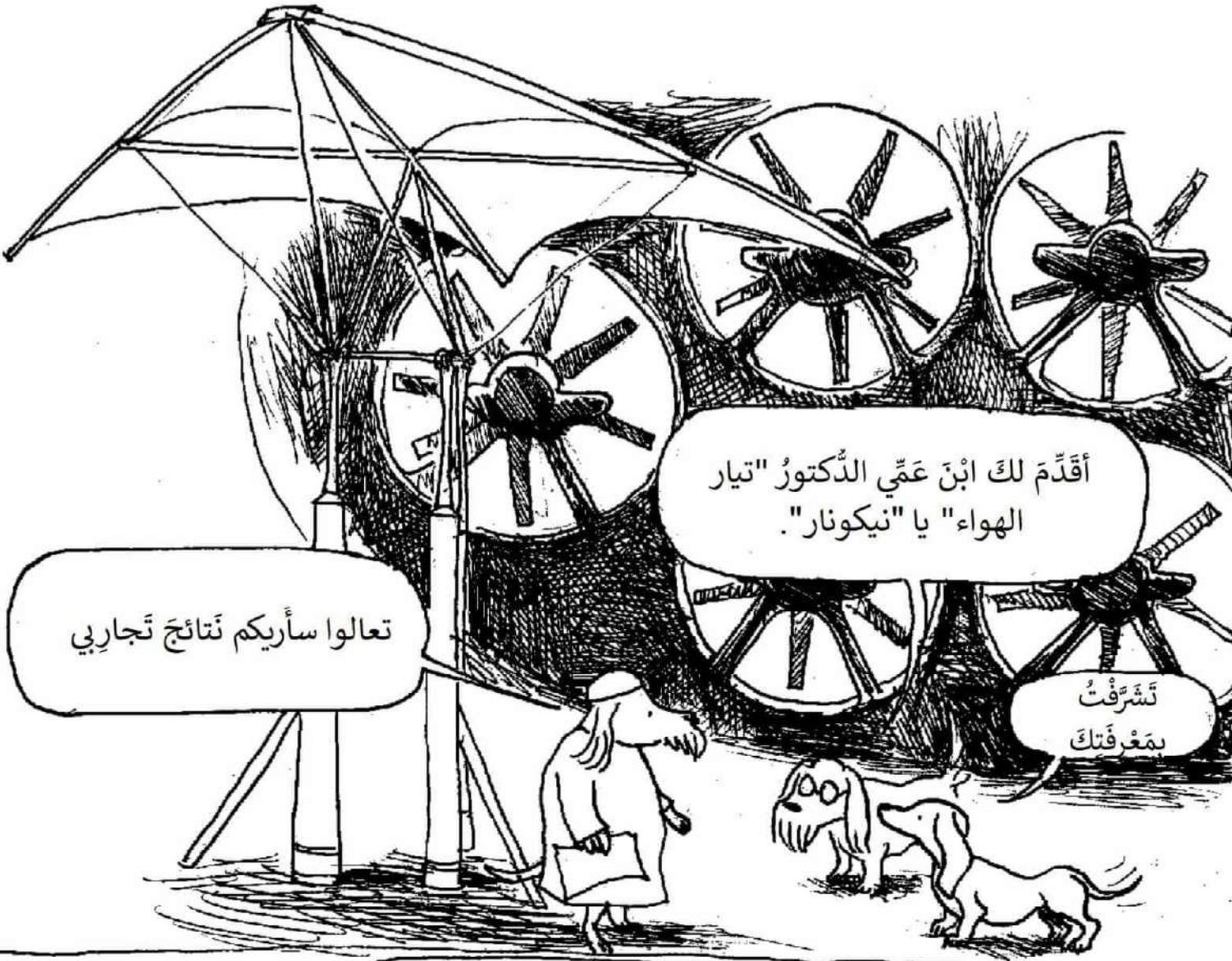
النَّجْدَةُ!

القِطْطُ لا تُحِبُّ المَاءَ، هذا أمرٌ مَعْرُوفٌ.

اليابسةُ بَعِيدَةٌ جَدًّا، لقد ضِيعَتْ!



بينما يُواصلُ قَطُوطُ دِرَاسَةَ مُحَرِّكَاتِ الدَّلْتَا. تَعَرَّفَ "نِيكُونَار" عَلَى الدُّكْتُورِ هَبْلُغُ
الَّذِي بَدَأَ دِرَاسَاتٍ فِي قَنَوَاتِ التَّهْوِيَّةِ.



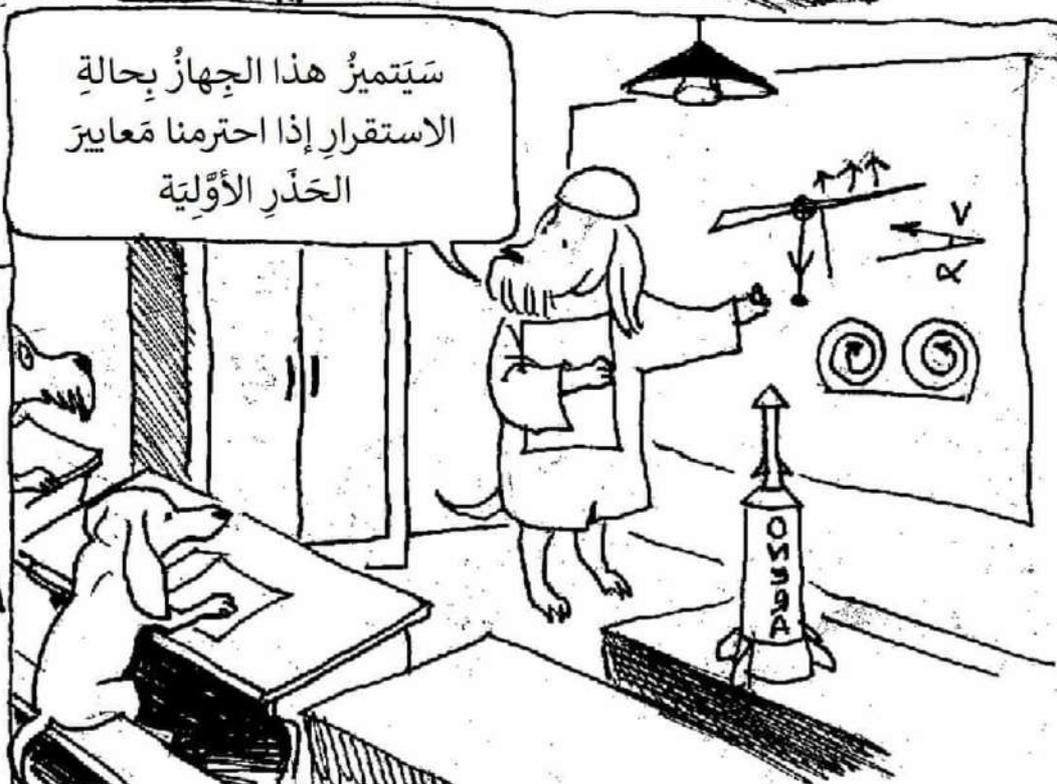
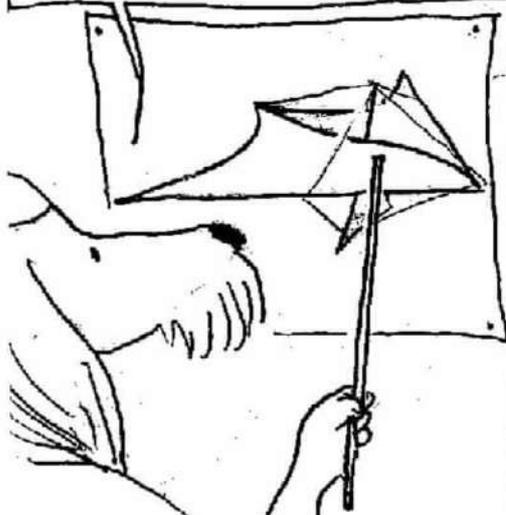
تعالوا سأريكم نتائج تجاربي

أَقْدَمَ لَكَ ابْنُ عَمِّي الدُّكْتُورُ "تِيَار"
الهُوَاءَ "يَا "نِيكُونَار".

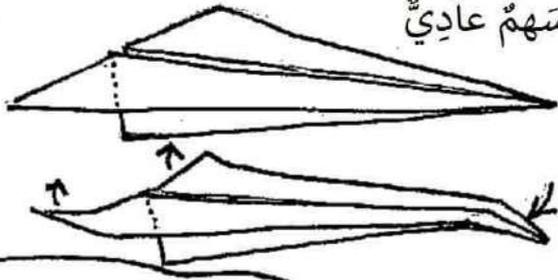
نَشَرَفْتُ
بِمَعْرِفَتِكَ

مِنَ الْأَحْسَنِ أَنْ نَمُنَّحَ الْعَارِضَةَ
الرَّئِيسِيَّةَ هَذَا التَّمَرُّكُز.

سَيَتَمَيَّزُ هَذَا الْجِهَازُ بِحَالَةٍ
الاسْتِقْرَارِ إِذَا احْتَرَمْنَا مَعَايِيرَ
الْحَدْرِ الْأَوَّلِيَّةِ



سَهْمٌ عَادِيٌّ



هذا ما تُسميه الجَانِبُ
المُسْتَقِرُّ ذاتِيًّا، وَنَسْتَطِيعُ
أَنْ نُبَيِّنَ ذَلِكَ بِوِاسِطَةِ
طَائِرَةٍ وَرَقِيَّةٍ صَغِيرَةٍ.

نَقُومُ بِعَقْفِ أَنْفِ الطَّائِرَةِ
نَحْوَ الْأَسْفَلِ وَنَرْفَعُ الْمُؤَخَّرَةَ
قَلِيلًا وَهَكَذَا سَنَحْصُلُ
عَلَى جَانِبِ شَكْلِهِ حَرْفُ S
الْأَعْجَمِي.

لَقَدْ دَوَّنتُ جَمِيعَ الْمَلَاخِظَاتِ
فِي هَذَا التَّقْرِيرِ

هذا جميلٌ

فرووم !!

أوو،
العلوم...

آي آي آي، تَقْرِيرِي!

تزايدت شغبيته طائرات دلتا الشراعية مع توالي الأيام، حتى جاء يوم:

حسنًا، سنستدعي الجميع ليوم الخميس.

يقول العمدة بأن علينا أن ننشئ فيديريته.

ماذا ننشئ؟

إنه حضور غفير، أليس كذلك.

عجيب!

انتظر، نحتاج تصنيفًا حسب الفئات.
فئة الوزن الثقيل: الفيلة...

هل سنعتبر قطة يمارس الطيران
الشراعي طائرة؟

هدوء من فضلكم
يا أصدقائي.

آه، لقد نقص وزني كثيرًا.

لا تغضب
يا دَعْقَل.

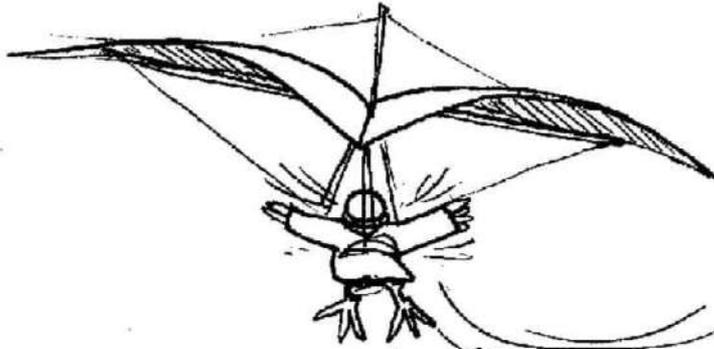
لنبدأ من نقطة الصفر.

أنت أحمق!

استمر اللقاء حتى ساعة متأخرة من الليل.

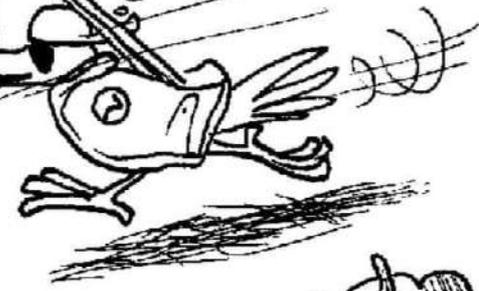
حسنًا، كيف يعمل هذا الجهاز الصغير؟

أنا حسن، زيان طائرة بوينغ، وجئت من أجل الدرس الأول.



أنظر، أول طائرة
بشراعتين!

لقد هذه الآلة الممتمة...



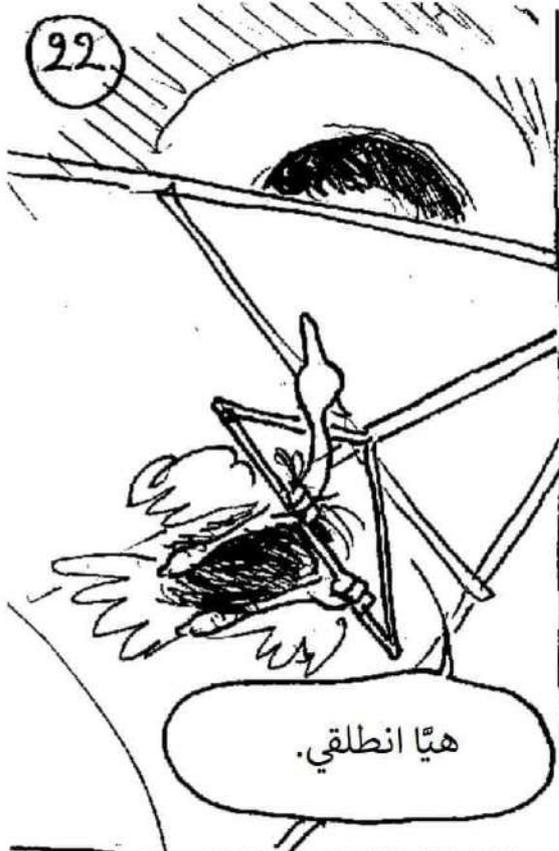
ماذا تعني؟ يقود حسن طائرة
البوينغ منذ 10 سنوات.

اسمع يا حسن، عندما تحرك أجنحتك
أثناء الطيران الشراعي فأنت تتسبب في
عدم استقرار الدلتا في الجو.

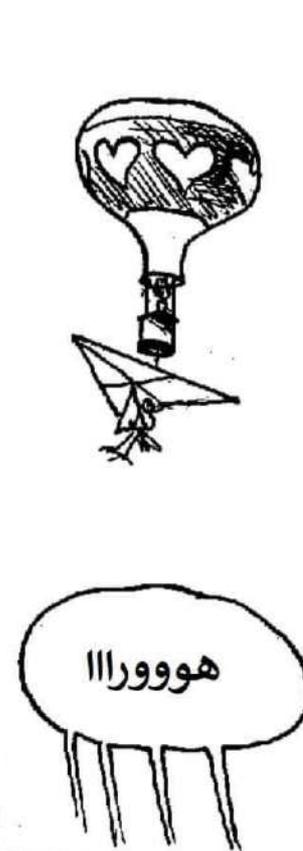
من الصعب التحلي
عن بعض العادات.

آه!





هيا انطلقى.



هوورااا



وهذه لقلوقة،
سَتَقْلَعُ من المِنطادِ.



آه، السُّحْبُ... إِنَّهَا تَسْحَبُنِي تُجَاهَهَا!

الهُبُوطُ مُسْتَحِيلٌ...



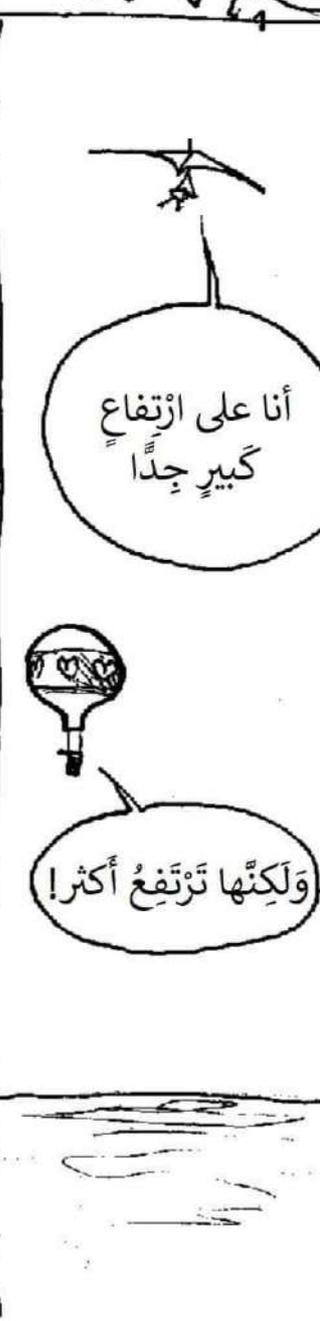
أوه!



ساعتانِ بعدَ ذلكِ.

أخيراً، لقد ذاب
الجليدُ.

لقد نَجوتُ بِصُعُوبَةٍ.



أنا على ارتفاعٍ
كبيرٍ جداً

وَلَكِنَّهَا تَرْتَفِعُ أَكْثَرًا

خاتمة

هذه هي بداية المغامرة...

الطيران بالأجنحة الخاصة.

العالم الصغير للطيران الحر.

النهاية

